

قول ابن اسلم الطوسي قال الحاكم في ترجمته حدثنا يحيى العنبري
 حدثنا احمد بن سلمة حدثنا محمد بن اسلم قال قال يحيى بن عبد الله بن طاهر
 بلغني انك لا ترفع راسك الى السماء فقلت ولم يهل الجوارح الا انما
 هو في السماء قال عبد الرحمن بن محمد الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن
 الفضل الصيداوي سمعت اسحق بن داود الشعراي يذكري ان عرض
 علي محمد بن اسلم الطوسي كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد
 القرآن كلام الله غير مخلوق اين ما تبي وحسب ما كنت لا يتغير ولا
 يتحول ولا يتبدل قلت صدق والله فانك تنقل من المصحف
 ماية آية مصحف وذلك الاول لا يتحول في نفسه ولا يتغير
 وتلقن القرآن الفرض وما في صدرك باق بهيئته لا يفصل عنك
 ولا يغير وذلك لان المكتوب واحد والكتابة تعددت والذي
 في صدرك واحد وما في صدر المترين هو عين ما في صدرك
 سواء والتمتوا وان تعدد التالون به واحد مع كونه سوروايا
 واجزاء متعددة وهو كلام الله ووحيه وتزليه وانشاءه ليس
 بكلامنا اصلا نعم وكلمنا به وتلا وقاله ونطقنا به من افعالنا
 وكذا انك كتابنا لله واصواتنا به من اعمالنا قال الله عز وجل والله
 خلقكم وما تعلمون فالقران المتلوع قطع النظر عن اعمالنا كلام الله
 ليس بمخلوق وهذا انما يحصله الذهن واما في الخارج فلا يبقا
 وجود القرآن الا من تال او في مصحف فاذا سمعه المؤمنون في
 الاخرة

الاخرة من رب العالمين فالتلاوة اذ ذاك والتمتوا ليسا بمخلوقين
 ونحن يقول الامام احمد من قال لفظي بالقران مخلوق يريد به القرآن
 فهو جهمي فتأمل هذا فالمسئلة صعبة وما فصلت فيما وان كان
 حقا فاحمد رحمه الله تعالى وعمداء السلف لم ياذنوا في التعبير عن
 ذلك وفرغوا من الجهمية ومن الكلام بكل ممكن حتى ان حرب بن اسماعيل
 قال سمعت ابن الهويبه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بمخلوق
 وقراء في يده مخلوقه الا في احكيه فقال هذا بدعة لا يبا على هذا
 حتى يبلغ قوله قلت اظن اسحق نفر من قوله لا في احكيه بحيث
 ان الحافظ اثبت عبدالله بن الامام احمد رضي الله عنه قال سألت
 ابي ما تقول في رجل قال التلاوة مخلوقة والفاظنا بالقران مخلوقة
 والقران كلام الله ليس بمخلوق قال هذا كلام الجهمية قال الله تعالى
 وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى يسع كلام الله وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ كلامي وقال هذه الصلاة
 لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وكان ابي بكر ان يكلم في اللفظ
 بشئ ويقال مخلوق او غير مخلوق قلت فعل الامام احمد رضي الله
 هذا حسما للمادة والا فالملفوظ كلام الله واللفظ ظاهرا فمن كسبنا
 ولقد كان محمد بن اسلم من المسادات عملا وله تصانيف منها
 الاربعون التي سمعناها توفي سنة اثنتين والاربعين وما يتبين
 بطوس **عبد الوهاب** الموراق حدثه عبد الوهاب بن عبد الحكم